A/AC.183/SR.227
3 July 1997
ARABIC

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٢٧

المعقدة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء،
١٩ شباط/فبراير ١٩٩٧، الساعة ١٥/٤٥

الرئيس المؤقت: السيد عنان (الأمين العام للأمم المتحدة)

(السنغال)

السيد كا

الرئيس:

المحتويات

إقرار جدول الأعمال
انتخاب أعضاء المكتب
بيان من الأمين العام
بيان من الرئيس
بيان من المراقب الدائم عن فلسطين
مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧
تقرير من الرئيس عن مشاورات اللجنة مع ممثلي لجان تنسيق المنظمات غير الحكومية
مسائل أخرى

.../..

هذا المحضر قابل للتصوير.

وينبغي تقديم تصويبات بإحدى لغات العمل . كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى
Chief of the Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2 - 794, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر جلسات هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة ، تصدر عقب نهاية
الدورة بفترة وجيزة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٤٥

إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

انتخاب أعضاء المكتب

٢ - السيد عبد الله (تونس): رشح السيد كا (السنغال) لإعادة الانتخاب لمنصب الرئيس، والسيد فر هادي (أفغانستان) والسيد رودريغز باريا (كوبا) لإعادة الانتخاب لمنصبي نائب الرئيس.

٣ - السيد زلينكو (أوكرانيا): قال إنه يثنّي على الترشيحات المقدمة.

٤ - تم انتخاب السيد كا (السنغال)، والسيد فر هادي (أفغانستان)، والسيد رودريغز باريا (كوبا) بالتذكية.

٥ - وتولى السيد كا (السنغال) رئاسة الجلسة.

بيان من الأمين العام

٦ - الأمين العام: قال إن الجمعية العامة، في دورتها الحادية والخمسين، أكدت من جديد الولاية التي أدت إلى إنشاء اللجنة. وقد شهدت السنوات الأخيرة اتخاذ خطوات جديدة شجاعية في الشرق الأوسط نتيجة عملية السلام التي بدأت في مدريد في عام ١٩٩١، وتوقيع حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية إعلان المبادئ المتعلقة بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، والاتفاقات اللاحقة، ولا سيما الاتفاق المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي الشهر الماضي، اكتسبت عملية السلام زخماً مهماً نتيجة لاتفاق المتصال إيه بروتوكول الخليل والتعهدات الإسرائيلية والفلسطينية بشأن بعض المسائل الرئيسية الأخرى. وقال إنه يهنىء مرة أخرى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء نيتانياهو على ما أحرزاه سوياً من تقدم.

٧ - واستطرد قائلاً إن الاتفاقيات التي تم التوصل إليها على مدى فترة الثلاث سنوات ونصف الماضية تشكل علامات بالغة الأهمية على الطريق المؤدي إلى التعايش السلمي بين الإسرائيليين والفلسطينيين. فقد أدت هذه الاتفاقيات إلى نشوء حقائق جديدة على أرض الواقع، منها مثلاً إنشاء إدارة فلسطينية منتخبة في قطاع غزة وأجزاء من الضفة الغربية في عام ١٩٩٦. وعلى الرغم من الانتكاسات التي حدثت بين حين وآخر، تم الحفاظ بوجه عام على الرؤية المتّصلة في إعلان المبادئ. والأمر البالغ الأهمية حالياً هو الحرص على عدم تبديد هذه المنجزات، بل والعمل على تعزيزها تحقيقاً لآمال جميع شعوب المنطقة. ولذلك تزدهر عملية السلام في الشرق الأوسط، يلزم أيضاً إحرار تقدم على المسارين الإسرائيلي - السوري والإسرائيلي - اللبناني. وهذا أمر ضروري لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ودائمة تستند إلى قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣). وأعرب عن أمله في أن تستأنف تلك المفاوضات على وجه السرعة.

٨ - وأردف قائلا إن تعزيز التنمية الفلسطينية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي أمر ضروري لتحسين الأحوال المعيشية، وبخاصة في قطاع غزة، وإرساء أسس متينة للسلام. وتقدم منظومة الأمم المتحدة مساهمة مهمة في هذا المجال، تركز تركيزا خاصا على إيجاد فرص العمالة وبناء المؤسسات الفلسطينية. بيد أن بإمكان القيام بما هو أكثر من ذلك. وذكر أنه عين مؤخرا السيد شينمايا غاريغان منسقا خاصا في الأراضي المحتلة. وخلال الأسبوع القليلة المقبلة، سيعمل السيد غاريغان على نحو وثيق مع السلطة الفلسطينية على تحديد المجالات التي يمكن للأمم المتحدة أن تعزز فيها مساهمتها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي.

٩ - وأعرب في ختام بيانيه عن تقديره للجهود التي تبذلها اللجنة سعيا إلى تحقيق سلام شامل وعادل و دائم في الشرق الأوسط. كما أعرب عن امتنانه للجنة لما أبدته من مرونة في سياق التصدي للأزمة المالية، عن طريق ممارسة الانضباط في استخدامها للموارد.

بيان من الرئيس

١٠ - الرئيس: تكلم بوصفه ممثل السنغال فقال إن الأحداث السياسية التي وقعت مؤخرا قد بيّنت إلى أي مدى لا تزال قضية فلسطين تشكل جوهر النزاع في الشرق الأوسط. ومن الواضح أن السلام والاستقرار في المنطقة يتوقفان على التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة لذلك النزاع بناء على اتفاقات دولية وعلى أساس من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

١١ - واستطرد قائلا إن توقيع إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بروتوكول الخليل في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ وما تم مؤخرا من إطلاق سراح السجينات السياسيات الفلسطينيات قد عززا اعتقاد اللجنة بأن توافر الإرادة لدى الطرفين ورسوخ الالتزام والتشجيع من جانب جميع أصدقاء السلام يجعلان تنفيذ جميع الاتفاقيات أمرا ممكنا.

١٢ - وأردف قائلا إن مسار عملية السلام قد أبرز أهمية الدعم الثابت للطرفين المعنيين من جميع العاملين من أجل قضية السلام في المجتمع الدولي، وبخاصة في الأمم المتحدة. ولذا يجب على المجتمع الدولي، لدى بدء مرحلة المفاوضات التي ستتناول القضايا الحساسة المتعلقة بالتسوية النهائية، أن يكشف جهوده من أجل دعم هذه العملية وتوطيدها، بهدف الاستعادة الكاملة للحقوق المنشورة للشعب الفلسطيني.

١٣ - واستطرد قائلا إن عام ١٩٩٧ يوافق الذكرى السنوية الثلاثين للاحتلال العسكري للأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، والذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة قرار التقسيم (١٨١ (د-٢)). ويؤمل أن يشهد هذا العام تقدما واضحا ولا رجعة فيه صوب بناء الدولة الفلسطينية المستقلة المقبلة وتوطيد السلام العادل وال دائم في المنطقة.

١٤ - وأعلن أن اللجنة ستثابر من جانبها على بذل جهودها المتواصلة، بالتعاون الوثيق مع المراقب الدائم لفلسطين، وستعمل بدأب على تعزيز علاقاتها مع جميع هيئات الأمم المتحدة، والدول الأعضاء، والمنظمات غير الحكومية المعنية بقضية فلسطين، إسهاما في تحقيق الأهداف النهائية المتمثلة في السلام والاستقرار والأمن والتنمية.

١٥ - واختتم بيانه بتوجيه الشكر إلى المنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم لما تنهض به من دفاع فعال عن حقوق الشعب الفلسطيني، وأعرب عن امتنانه لإدارة شؤون الإعلام وشبكة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة.

بيان من المراقب الدائم عن فلسطين

١٦ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال إن حضور الأمين العام لهذه الجلسة شاهد على أهمية الولاية المسندة إلى اللجنة. وأردد قائلا إن الأمم المتحدة لم تتأدب فحسب على تأييد إبرام اتفاقات السلام وإنفاذ القانون الدولي فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين، ولكنها تقدم أيضا مساعدة مباشرة ذات قيمة بالغة إلى الشعب الفلسطيني. وأعرب عن أمله، على الرغم من الانتكاسات التي حدثت مؤخرا، في أن يتحقق السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط، بمساعدة الأمم المتحدة.

مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1)

١٧ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1)، وقال إن مكتب اللجنة التقى مؤخرا بالأمين العام المساعد لشؤون الإعلام ومساعديه لمناقشة البرنامج الإعلامي الخاص بإدارة شؤون الإعلام لعام ١٩٩٧. وشدد المكتب في تلك المناسبة على أهمية تنفيذ جميع التدابير التي يشملها البرنامج الخاص المتعلق بقضية فلسطين على أساس القرار ٢٥/٥١ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

١٨ - السيد قدر الدين (إدارة شؤون الإعلام): قال إن البرنامج الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين لعام ١٩٩٧ له هدف مزدوج هو: توفير المساعدة للإعلاميين الفلسطينيين، ونشر المعلومات في الأراضي الفلسطينية وفي أنحاء العالم عن أنشطة الأمم المتحدة بشأن قضية فلسطين. وفيما يتعلق بالشق الأول، سينظم مرة أخرى في عام ١٩٩٧ برنامج تدريسي للإعلاميين الفلسطينيين (يستهدف الارتفاع بالمهارات الفنية للشباب الفلسطينيين العاملين في جميع وسائل الإعلام). وتحقيقا للهدف الثاني، ستقوم الإدارة برعاية لقاء دولي للصحفيين بشأن قضية فلسطين، سيعقد في أثينا، وبعثة إخبارية للصحفيين لتقسي الحقائق في عواصم الشرق الأوسط، ويرجح أن يكون هذا في عمان والقاهرة، وفي قطاع غزة إذا أمكن ذلك. ومراعاة للاقتصاد، سيختار المشتركون في تلك البعثة من بين الأشخاص الذين سيحضرون اللقاء.

١٩ - واستطرد قائلا إن منشورات الإدارة ستشمل وثيقة عن نتيجة اللقاء، وكذلك طبعات مستكملة لبعض منشوراتها الحالية إذا توافت الأموال اللازمة لذلك. وسيوفر قسم الفيديو في الإدارة (شبكة وسائل...) 97-80795

الإعلام) فريقاً إلى الأراضي الفلسطينية لجمع المواد الازمة لإعداد برنامج وثائقي عن برنامج الإدارة لتدريب الصحفيين الفلسطينيين. وسيبذل جهد أيضاً لإنشاء مكتبة فيديو صغيرة بشأن المسائل المتعلقة بقضية فلسطين.

- ٢٠ - وتم اعتماد مشروع برنامج عمل اللجنة لعام ١٩٩٧ (A/AC.183/1997/CRP.1)

- ٢١ - وتم اعتماد البرنامج الإعلامي الخاص الذي ستتطلع به إدارة شؤون الإعلام في عام ١٩٩٧ بشأن قضية فلسطين.

- ٢٢ - الرئيس: قال إنه، بناءً على توصية المكتب، سيعتبر أن اللجنة تقرر إعادة إنشاء الفريق العامل كما تم في الماضي، برئاسة مقرر اللجنة، وأن يكون نائب الرئيس السيد سيد أكبر الدين من الهند.

- ٢٣ - وقد تقرر ذلك.

تقرير من الرئيس عن مشاورات اللجنة مع ممثلي لجان تنسيق المنظمات غير الحكومية

- ٢٤ - الرئيس: أفاد بأن المكتب أجرى مشاورات مع ٢٢ ممثلاً للمنظمات غير الحكومية المشمولة في اللجنة الدولية ولجنتي أمريكا الشمالية وأوروبا لتنسيق المنظمات غير الحكومية، وذلك في مقر الأمم المتحدة في ٣ و ٤ شباط/فبراير. وتمشياً مع ما قررته اللجنة في العام الماضي بشأن تغيير شكل الاجتماع، شدد المكتب على السياسات والاستراتيجيات التي ينبغي أن تنتهجها المنظمات غير الحكومية فضلاً عن تنظيمها لأحداث محددة في هذا المجال. وبناءً على ذلك، زود المكتب ممثلي المنظمات غير الحكومية بإفادة إعلامية عن التطورات السياسية وعن شواغل اللجنة وأهدافها، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية واللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين. وأضاف قائلاً إن المكتب يأمل في وضع آليات فعالة لتحقيق ذلك. وأكد المكتب أيضاً على أن الندوات والاجتماعات السنوية للمنظمات غير الحكومية ينبغي أن ينظر إليها على أنها أداء لتحقيق الأهداف المشتركة، وقدم عدداً من المقترنات لجعل تلك الأحداث أكثر جدوى.

- ٢٥ - واسترسل قائلاً إن ممثلي المنظمات غير الحكومية قدموا بدورهم معلومات مفيدة بشأن أنشطة تلك المنظمات، وأشاروا إلى أن الندوات والاجتماعات الدولية التي تعقدتها هي أبرز أنشطتها في دعم قضية الشعب الفلسطيني. وهناك اتفاق عام على أن الأولويات في المستقبل الوشيك ينبغي أن تشمل الدعوة إلى تنفيذ الاتفاques المبرمة بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية؛ ومساندة المواقف الفلسطينية فيما يتعلق بمقاييس الوضع الدائم، ولا سيما الحق في تقرير المصير ومسائل المستوطنات والقدس واللاجئين؛ وتعزيز المشاريع التي تساعده الشعب الفلسطيني على تحقيق التنمية المستدامة.

٢٦ - وأردف قائلا إن ممثلي المنظمات غير الحكومية قدموا اقتراحات تستهدف تحسين تعاون تلك المنظمات مع اللجنة، واقتراحات بموضع للمناقشة فيما تعقد المنظمات من ندوات ومن اجتماعات دولية. وعلى وجه التحديد، تعتمد المنظمات تعبيئة مزيد من الدعم عن طريق تنظيم أحداث خاصة بمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لاحتلال الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، في حزيران/يونيه؛ والذكرى السنوية الخمسين لاتخاذ الجمعية العامة القرار ١٨١ (د - ٢)، في تشرين الثاني/نوفمبر؛ والذكرى السنوية العاشرة لاندلاع الانتفاضة، في كانون الأول/ديسمبر. وفي هذا الصدد، اقترح عقد ندوة المنظمات غير الحكومية لأمريكا الشمالية في الفترة من ٩ إلى ١١ حزيران/يونيه في نيويورك بدلاً من عقدها في نهاية حزيران/يونيه لكي تتوافق على نحو أقرب مع الذكرى السنوية لحرب الأيام الستة في عام ١٩٦٧. وسيشرع المكتب، بالتشاور مع الشعبة، في إعداد البرنامج المتعلق بهذا الحدث بهدف تمكين المنظمات غير الحكومية من الترويج له بين جماهيرها.

٢٧ - واسترسل قائلا إن ممثلي المنظمات غير الحكومية الآسيوية والدولية وعدوا بالتعاون مع اللجنة في تنظيم الحلقة الدراسية وندوة المنظمات غير الحكومية لمنطقة آسيا، المقرر عقدها في إندونيسيا. ويلزم القيام بالتعريف بهذا الحدث على نطاق واسع، خصوصا وأن كثيرا من أعضاء المنظمات غير الحكومية لن يتمكنوا من الحضور بسبب صعوبات مالية.

٢٨ - واستطرد قائلا إنه جرت مناقشة لموضوع تغيير مكان عقد الندوة الأوروبية والاجتماع الدولي استجابة لطلبات مؤداتها عقد الاجتماعات الدولية في الشرق الأوسط والندوة الأوروبية في أحد بلدان أوروبا الغربية. وسيقدم المكتب مقترنات بهذا الصدد إلى اللجنة، بعد إجراء المشاورات اللازمة؛ وريثما يتم ذلك، ستشرع الشعبة ولجان التنسيق المعنية في إعداد الجوانب الفنية لهذه الاجتماعين. وقام موظفو الشعبة أيضا بإعداد مخطط لبرنامج عمل الشعبة بمختلف جوانبه بغية تعزيز التعاون مع المنظمات غير الحكومية. وأضاف قائلا إن المكتب معجب بما تبديه المنظمات غير الحكومية من التزام بقضية الشعب الفلسطيني.

مسائل أخرى

٢٩ - السيد القدوة (المراقب عن فلسطين): قال في معرض إفادة أعضاء اللجنة عن التطورات السياسية التي جرت في الآونة الأخيرة، إن البروتوكول المتعلق بإعادة الانتشار في الخليل ومذكرة تسجيل المواقف التي وقعت عليها منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل في ١٥ كانون الثاني/يناير، يشكلان خطوة كبرى إلى الأمام. وقد انسحبت القوات الإسرائيلية بالفعل من ٨٠ في المائة من مدينة الخليل. ويرحّب الفلسطينيون، الذين شددوا، منذ البداية، على ضرورة الاتساق والامتثال لجميع الاتفاques، بأن الاتفاق يكاد لا يختلف عن الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣٠ - ذكر أن ثمانين لجان فرعية بدأت مناقشة المسائل المتبقية المتعلقة بفترة الانتقال، مثل مسائل الإفراج عن السجناء الفلسطينيين، وتشغيل المطار، وبناء الميناء البحري، والحقوق المالية للفلسطينيين.

وأهم من ذلك كله مسألة حرية تنقل الأشخاص والسلع، وبخاصة المرور الآمن المضمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد نشأ بالفعل خلاف خطير على أول عملية من ثلاث عمليات متعاقبة لإعادة نشر القوات الإسرائيلية، من المقرر أن تتم في ٧ آذار/مارس، بمقتضى الاتفاق المؤقت، وتستهدف جعل الإسرائيليين منحرفين في موقع عسكري متفرق عليها. وأضاف قائلاً إن الصيغة التي يقترحها الجانب الإسرائيلي صيغ لا يمكن قبولها إطلاقاً؛ وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة رصد الحالة.

٣١ - وطرق إلى موضوع المفاوضات المتعلقة بالتسوية النهائية، المقرر أن تبدأ في أوائل آذار/مارس، فأعرب عن أمله أيضاً في أن تجرى في موعدها وأن تسير سيراً عادياً. بيد أن هذا سيتوقف إلى حد كبير على ما إن كان الإسرائيليون سيواصلون بناء مستوطنات غير قانونية، متحدين بذلك القانون الدولي وإرادة المجتمع الدولي. وسيتوقف هذا أيضاً على ما إن كانوا سيستمرون فيما يقومون به من أعمال غير قانونية في القدس، بما في ذلك بناء المستوطنات وإلغاء حقوق الإقامة التي يتمتع بها مواطنو القدس الفلسطينيون الذين يمتد وجودهم في المدينة إلى أجيال عديدة مضت.

٣٢ - وأردف قائلاً إن الحالة في القدس قد وجّه إليها انتباه مجلس الأمن مراراً، كان آخرها يتعلق بالخطبة الإسرائيلية الرامية إلى بناء مستوطنات في قلب القدس الشرقية في حي راس العمود وفتح مدخل إلى النفق الواقع قرب المسجد الأقصى. ولا يزال هذا النفق مفتوحاً، على الرغم من أن قرار مجلس الأمن ١٠٧٣ (١٩٩٦) يدعو إلى التراجع فوراً عن جميع الأعمال التي أدت إلى تفاقم الحالة. بيد أن التطور الذي يفوق ذلك خطورة هو أن المسؤولين الإسرائيليين أعلناً عزّمهم على بناء مستوطنة في حي جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. وقد نظر مجلس الأمن بالفعل في هذه القضية في أيار/مايو ١٩٩٥، مع نظره في قرارات المصادر الإسرائيلية لآراض فلسطينية في القدس الشرقية. ومن المؤسف أن المجلس عجز في ذلك الوقت عن اتخاذ قرار بسبب ممارسة أحد الأعضاء الدائمين حق النقض. وهذه القضية تهدد حالياً بتفويض عملية السلام برمتها. وذكر أن وفده سيدأ إجراء مشاورات في الأمم المتحدة، وبخاصة مع مجموعة الدول العربية، سعياً إلى منع تنفيذ تلك الخطبة الإسرائيلية. وأعرب عن أمله في أن تسهم اللجنة في هذه المشاورات.

٣٣ - وأعلن أن الرئيس عرفات سيقوم بزيارة واشنطن في ٣ آذار/مارس للالتقاء بالرئيس كلينتون، عقب الزيارات التي سيقوم بها لواشنطن أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي نيتانياهو، والرئيس مبارك رئيس مصر، والملك حسين ملك الأردن. وأعرب عن أمله في أن تؤدي تلك الاجتماعات كلها إلى تحسن في الحالة العامة.